بسم الله الرحمن الرحيم

يقول الشيخ الإمام العالم العلامة المحقق المدقق بقية السلف الحافظين عمدة الخلق اللافظين منها المريد حاوي زبد المتقين روضة الطالبين تنبيه الغافلين الراجي عفو ربه الكريم الغفار سراج الدين أبو حفص عمر ابن قاسم بن محمد الأنصاري المري المصري النشار رحمه الله تعالى ونفعنا به والمسلمين ببركاته وبركات علومه آمين **الحمد لله** حق حمده وصلواته وسلامه على سيدنا محمد خير خلقه ورضي الله عن أصحابه أجمعين وعن التابعين وتابعيهم بإحسان إلى يوم الدين **وبعد** فقد سألني بعض أصدقائي ومن هو من إخواني في الله وأحبائي أن أجمع له كتابا في القراءات السبع المتواترة التي يتوجه عليها المنع وأن أذكر ما لكل شيخ وراو من الخلاف وإن تكرر فيه كذلك فقد أخبر الله تعالى أن القرآن العظيم يتيسر إلا أن يكون الخلاف مما يكثر دوره كالمد والقصر والإدغام الكبير لأبي عمرو وصلة ميم الجمع لابن كثير وقالون وهاء الكناية لابن كثير والنقل لورش وترقيق الراءات له وتغليظ اللامات والسكت لحمزة وعدم الغنة لخلف والفتح والإمالة وبين اللفظين وأحكام النون الساكنة والتنوين ووقف حمزة وهشام على الهمز ووقف الكسائي على هاء التأنيث وما أشبه ذلك فيكفي فيه ما يذكر أول فاجبته إلى ذلك وأحببت أن أضمن ما بين كل سورتين من الوجوه المضروبة بالعد والمعتبر وما في الوقف على المد العارض مما تتفق عليه أهل الخبرة والنظر وكيف يقف عليه حمزة وهشام إلى غير ذلك من الأحكام وأن يكون ذلك مختصرا من غير توجيه والإعراب فإن أهل هذا العلم أطنبوا في ذلك غاية الإطناب وأوسعوا في ذلك إيساعا كثيرا فمن احتاج إلى شيء من ذلك فعليه بالنظر في شروح الشاطبية وغيرها فإن التفسير بصير لا يسير وسميته

المكرر

المكرر فيما تواتر من القراءات السبع وتحرر وأنا أسأل الله سبحانه وتعالى أن يعينني على ذلك وأن يجعله خالصا لوجهه الكريم وأن ينفع به أهل عصري ومن يأتي من بعدي من أهل هذا الشأن العظيم **باب** أسماء القراء ورواتهم المشهورين وأسانيدهم وبلادهم وميلادهم ووفاتهم رحمة الله عليهم أجمعين **فأولهم** نافع ابن عبد الرحمن بن أبي نعيم الليثي قرأ على سبعين من التابعين منهم أبو جعفر وعبد الرحمن بن هرمز الأعرج ومسلم بن جندب فقرأ الأعرج على عبد الله ابن عباس وأبي هريرة وقرأ ابن عباس وأبو هريرة على أبي ابن كعب وقرأ أبي رضي الله عنه على رسول الله صلى الله عليه وسلم وتوفي نافع سنة تسع وستين ومائة على الصحيح ومولده في حدود سنة سبعين من الهجرة النبوية وأصله من أصبهان وكان أسود اللون حالكا وكان إمام الناس في القراءة بالمدينة انتهت إليه رياسة الإقراء بها وأجمع الناس عليه بعد التابعين أقرأ أكثر من سبعين سنة قال سعيد ابن منصور سمعت مالك ابن أنس يقول قراءة أهل المدينة سنة قيل له قراءة نافع قال نعم وقال عبد الله ابن أحمد بن حنبل سألت أبي أي القراءة أحب إليك قال قراءة أهل المدينة قلت فإن لم تكن قال قراءة عاصم وكان نافع إذا تكلم يشم من فيه رائحة المسك فقيل له أتتطيب قال لا ولكن رأيت فيما يرى النائم النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقرأ في فيّ فمن ذلك الوقت يشم من فمي رائحة المسك وراوياه قالون وورش فقالون هو أبو موسى عيسى ابن مينا توفي سنة عشرين ومائتين على الصواب ومولده سنة عشرين ومائة وقرأ على نافع سنة خمسين واختص به كثيرا فيقال إنه كان ابن زوجته وهو الذي لقبه قالون لجودة قراءته فإن قالون بلغة الروم جيد وكان قالون قارئ المدينة ونحويها وكان أصم لا يسمع البوق فإذا قرئ عليه القرآن يسمعه وقال قرأت على نافع قراءته غير مرة وكتبتها عنه وقال لي نافع كم تقرأ علي اجلس إلى اسطوانة حتى أرسل إليك من يقرأ عليك وورش هو عثمان ابن سعيد المصري وكنيته أبو سعيد وقيل أبو عمرو وقيل أبو القاسم وورش لقب له توفي بمصر